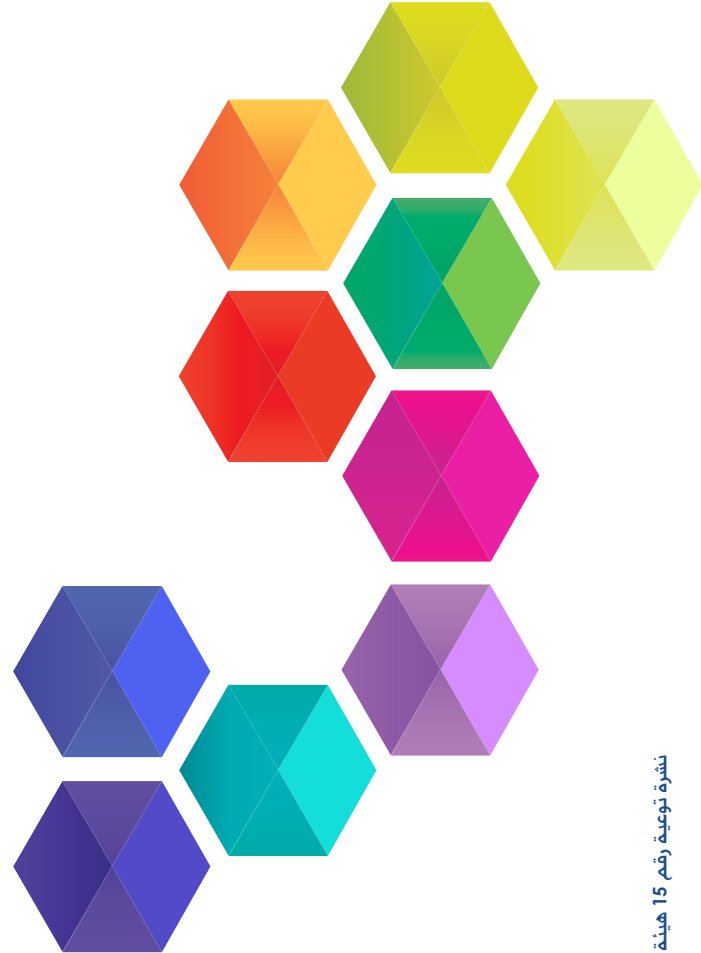


هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
Syrian Commission of Financial Markets and Securities

صناديق الاستثمار

برنامج التوعية المالية



الفهرس

مقدمة	3
تعريف صناديق الاستثمار	3
خصائص صناديق الاستثمار	4
أهمية صناديق الاستثمار	5
أنواع صناديق الاستثمار	7

صناديق الاستثمار

يرتبط إحداث صناديق الاستثمار عموماً بوجود سوق الأوراق المالية، فبمجرد إحداث سوق للأوراق المالية يصبح المجال متاحاً لتأسيس الصناديق الاستثمارية، التي تقوم بتوظيف رأسمالها بسوق الأوراق المالية بشقيها السوق الأولية (سوق الإصدار) والسوق الثانوية (سوق التداول)، وبالتالي صناديق الاستثمار تلعب دوراً مهماً في أسواق المال كوسيلة فعّالة في تجميع المدخرات واستثمارها في البورصة تحت إدارة وإشراف أجهزة متخصصة.

تعريف صناديق الاستثمار

عرّف نظام صناديق الاستثمار الصادر وفقاً لأحكام قانون سوق الأوراق المالية رقم /55/ لعام 2006 صناديق الاستثمار بأنها «وعاء استثماري يتّخذ شكل شركة مساهمة عامة يهدف إلى إتاحة الفرصة للمستثمرين فيه للمشاركة جماعياً بالاستثمار في الأوراق المالية، ويديره مدير استثمار، ويشرف على هذه الإدارة أمين استثمار».

خصائص صناديق الاستثمار

تتسم صناديق الاستثمار بمجموعة من الخصائص المميزة منها:

1. تتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة.
2. يُقسم رأسمال الصندوق إلى وحدات استثمارية اسمية ومتساوية القيمة.
3. يتم طرح جزء من رأسمال الصندوق على الاكتتاب العام.
4. مسؤولية حامل الوحدة الاستثمارية محدودة بالقيمة الاسمية للوحدات الاستثمارية التي يملكها.
5. تتصف بإدارة متخصصة ومحترفة.
6. الإشراف المتخصص لأمين الاستثمار على أداء مدير الاستثمار.



تتمتع صناديق الاستثمار بأهمية بالغة لما توفره من فرص استثمارية مساهمة في التنمية الاقتصادية، ويمكن إبراز أهمية هذه الصناديق من خلال ما يلي:

1- بالنسبة للمستثمرين الأفراد:

تساعد المستثمر الفرد صاحب المدخرات الصغيرة، أو صاحب الخبرة المحدودة، أو المستثمر الفرد الذي يملك المال والخبرة ولكنه لا يملك الوقت الكافي لمتابعة استثماراته، حيث يقوم صندوق الاستثمار بترشيد عمليات استثمار الفرد من خلال ما يوفره من فرصة الاستفادة من خبرات الإدارة المتخصصة.

2- بالنسبة للهمولات والأعباء الإدارية:

من المعلوم أنّ إتمام صفقات وعمليات الاستثمار في أسواق الأوراق المالية تتم مقابل عمولة معينة، وتنخفض نسبة هذه العمولة بارتفاع حجم الصفقة، وحيث تتوافر لدى صناديق الاستثمار أصول استثمارية كبيرة يمكن لها إبرام الصفقات الكبيرة بعمولات متدنية والاستفادة من اقتصاديات الحجم، وهو ما يوفر الكثير من التكاليف والأعباء على المستثمر.





3- بالنسبة لسوق الأوراق المالية:

- تنشيط حركة سوق الأوراق المالية من خلال ما تقدّمه من أدوات استثمارية تتناسب وظروف غالبية المستثمرين، إضافةً إلى قيام هذه الصناديق بشراء وبيع تشكيلة من الأوراق المالية المتداولة في السوق.
- عرض الوحدات الاستثمارية لتلك الصناديق للتداول العام مما يعني إضافة المزيد من الأوراق المالية المتداولة في السوق.
- نشر ثقافة الاستثمار في سوق الأوراق المالية.

4- بالنسبة للمؤسسات المالية:

تُمثّل إحدى قنوات استثمار الأموال الفائضة لدى المؤسسات المالية من مصارف وشركات تأمين وشركات خدمات مالية وغيرها، وتحويلها إلى أموال نشطة، كما تعدّ صناديق الاستثمار نشاطاً مكملاً لخدمات البنوك، وبالتالي ترسيخاً لمفهوم البنوك الشاملة.

أنواع صناديق الاستثمار

تتنوع صناديق الاستثمار إلى عدة أنواع وفقاً لمجموعة من المعايير:

1) صناديق الاستثمار وفقاً لرأس مال الصندوق:

أ- صناديق الاستثمار المفتوحة Open-End Funds:

تقوم بإصدار واسترداد الوحدات الاستثمارية بشكل مستمر، وبالتالي يتميز هذا النوع من صناديق الاستثمار بالتغير المستمر لرأس المال.

ب- صناديق الاستثمار المغلقة Close-End Funds:

تقوم بإصدار عدد محدد من الوحدات الاستثمارية، وبالتالي يتميز هذا النوع من صناديق الاستثمار بثبات رأس المال.

2) وفقاً لنوع الأوراق المالية التي يتم التعامل بها:

أ- صناديق الأسهم Stocks Funds:

تستثمر رأسمالها في أسهم شركات المساهمة، وتتنوع وفقاً للآتي (صناديق الأسهم المحلية، صناديق الأسهم الإقليمية، صناديق الأسهم العالمية، صناديق المؤشرات، صناديق الأسهم المتخصصة).

ب- صناديق السندات Bonds Funds:

تستثمر أموالها في سندات الشركات والسندات الحكومية وفقاً للسياسة الاستثمارية للصندوق، وتقسم إلى (صناديق سندات الشركات، صناديق السندات الحكومية، صناديق السندات المنوَّعة، الصناديق المتوازنة).



أنواع صناديق الاستثمار

(3) صناديق الاستثمار وفقاً لأهداف الصندوق:

أ- صناديق النمو dsFun with Gro:

يهدف إلى تحقيق تحسّن في القيمة السوقية لمجموعة الأوراق المالية التي يتكوّن منها الصندوق، من خلال توجيه الجزء الأكبر من استثمارات الصندوق إلى شراء أسهم الشركات التي تتسم بدرجة عالية من النمو.

ب- صناديق الدخل Income Funds:

يهدف إلى تحقيق عائد أو دخل شبه مستقر للمستثمرين فيه بحيث تساهم استثماراتهم بهذا النوع من الصناديق في تغطية جزء من نفقاتهم، لذا يتم توجيه استثمارات هذه الصناديق إلى سندات وأسهم شركات تمتاز بثبات الأرباح والتوزيعات النقدية.

ت- صناديق الدخل والنمو Funds Growth Income:

تهدف إلى تحقيق الدخل والنمو معاً، ولتحقيق ذلك يتم تقسيم استثمارات الصندوق إلى قسمين:

- القسم الأول يُوجّه لشراء الأسهم العادية التي تتميز بانخفاض درجة المخاطر، وهذا الاستثمار يحقق أقل دخل متاح في السوق وأكثر قدر من الأمان ويهدف إلى تحقيق النمو.
- والقسم الثاني يُوجّه لشراء الأوراق المالية ذات الدخل الثابت -كالسندات أو أدوات الخزينة.

4) صناديق الاستثمار وفقاً للسياسة الاستثمارية للصندوق :

أ. **الصناديق الاستثمارية ذات السياسة الاستثمارية المندفحة** والتي تتسم بأنها عالية المخاطر.

ب. **الصناديق الاستثمارية ذات السياسة الاستثمارية المعتدلة** وهذا النوع من الصناديق يستثمر رأسماله في الأوراق المالية التي يمكن أن تحقق له ربحاً ونمواً رأسماليين معتدلين مع المحافظة على رأس المال، وهذا يناسب المستثمر الذي يرغب في تحقيق عائد معقول وتحمل مخاطر معتدلة.

ج. **الصناديق الاستثمارية ذات السياسة الاستثمارية المتحفظة** وفي هذا النوع غالباً ما يتم الاستثمار في السندات مختلفة الآجال وجهات الإصدار، التي تحقق عائداً ثابتاً وتتسم بأنها منخفضة المخاطر، وهذه الصناديق تتناسب مع ظروف المستثمر غير القادر على تحمل المخاطر ويرغب في تحقيق عائد ثابت ولو كان منخفضاً مقابل المحافظة على رأس المال.





للتواصل مع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية:

يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني:

www.scfms.sy

أو صفحتنا الرسمية على موقع التواصل Facebook
على الرابط التالي:

<https://www.facebook.com/scfms.sy>

كما يمكنكم الاتصال عبر الهاتف: +963 11 3310949

أو عبر البريد الالكتروني: info@scfms.sy

scfms@scfms.sy